Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 50, No. 1, 2023

Deanship of Scientific Research

The Degree of Use of Google Applications by Faculty Members at the University of Islamic Sciences by Supervising their Students in Light of the Corona Pandemic

Dania Bashee Arabyat [1], ***Othman Naser Mansour*** [2*], ***Osama Adel Hasouneh*** [3]

[1] Faculty of Educational Sciences, The World Islamic Sciences and Education University, Jordan.

[2] Department Administration and Curriculum, Middle East University, Jordan.

[3] Ministry of Education, Jordan.

Received: 2/8/2021
Revised: 25/10/2021
Accepted: 1/12/2021
Published: 15/3/2023

* *Corresponding author:*
othman_hi@yahoo.com

Citation: Arabyat , D. B. ., Mansour , O. N. ., & Hasouneh, O. A. (2023). The Degree of Use of Google Applications by Faculty Members at the University of Islamic Sciences by Supervising their Students in Light of the Corona Pandemic. *Dirasat: Educational Sciences*, *50*(1), 222–234. https://doi.org/10.35516/edu.v50i1.4552

© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aimed to know the degree to which faculty members at the International Islamic Sciences University in the Capital Amman Governorate used Google applications by supervising their students in light of the Corona pandemic.

Methods: The descriptive approach (survey) was used. The study sample was chosen randomly, as the number of university students reached (3945) male and female students, and the study sample consisted of (371) male and female students. The questionnaire was used as a tool to collect the study data.

Results: The study found the following results. The degree to which faculty members at the International Islamic Sciences University in the Capital Amman Governorate use Google applications to supervise their students in light of the Coronavirus pandemic was low, There are no statistically significant differences among the sample members in their estimation of the degree to which faculty members at the International Islamic Sciences University in the Capital Amman Governorate use Google applications to supervise their students in light of the Corona pandemic due to the variables of sex and specialization.

Conclusion: The use of Google applications in supervising students was low and not affected by gender and specialization. In light of the results, researchers recommend the following: Training faculty members and providing them with the skills to employ these applications in the process of supervising their students, and to activate all applications provided by Google to serve students and not be limited to one application.

Keywords: Covid-19, Google applications, University of Islamic Science.

درجة استخدام تطبيقات جوجل (Google App.) لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية بالإشراف على طلبتهم في ظل جائحة كورونا

دانية بشير عربيات [1]، ***عثمان ناصر منصور*** [2*]، ***أسامة عادل حسونة*** [3]

[1] قسم الإرشاد والصحة النفسية، جامعة العلوم الإسلامية، الأردن.

[2] قسم الإدارة والمناهج، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

[3] وزارة التربية والتعليم، الأردن.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام تطبيقات جوجل (Google App.)لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية بالإشراف على طلبتهم في ظل جائحة كورونا.

المنهجية: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وتكونت من (371) طالباً وطالبة؛ وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية العالمية بمحافظة العاصمة عمان لتطبيقات جوجل (Google) بالإشراف على طلبتهم في ظل جائحة كورونا كانت بدرجة منخفضة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية العالمية بمحافظة العاصمة عمان لتطبيقات جوجل (Google) بالإشراف على طلبتهم في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

الخلاصة: كانت استخدام تطبيقات جوجل في الإشراف على الطلبة منخفضا ولا يتأثر بالجنس والتخصص. توصي الدراسة بضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس وتنمية قدراتهم على استخدام تطبيقات جوجل وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتوظيفها في عملية الإشراف على طلبتهم ومتابعتهم، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على تصميم ملفات إلكترونية لمتابعة أعمال الطلبة والإشراف عليهم..

الكلمات الدالة :كوفيد -19 ، تطبيقات جوجل ، جامعة العلوم الإسلامية.

مقدمة

تعاني المؤسسات التعليمية في كثير من دول العالم من العديد من الصعوبات في كافة الميادين كالاتصال والتواصل مع الطلبة في ظل الظروف التي فرضتها تداعيات جائحة كورونا، حيث لا بد من توافر وسائل الاتصال والتواصل عن بعد في ظل هذه الجائحة لإتمام عملية التعليم والتعلم، ووفق قرارات أصدرتها وزارة التعليم العالي أصبحت هذه المؤسسات تسعى بشكل واضح للبحث والاشتراك في التطبيقات المتنوعة كوسائل للاتصال والتواصل مع الطلبة، ومن هذه الوسائل التي أثبتت فاعلية في المحافظة على خصوصية المستخدمين، وسرية البيانات تطبيقات جوجل المتنوعة والتي تشمل أكثر من تطبيق يتيح للمؤسسات التعليمية توظيفها حسب طبيعة المهمة.

وفي ظل العصر الرقمي أصبحت أنظمة ومؤسسات التعليم العالي تحتاج إلى تطوير أدائها وعملها، وهذا ما أشارت إليه منظمة "اليونسكو"، التي تهدف لتطوير مناهج ابتكاريه، والبرامج الدراسية والمسارات التعليمية بديلاً عن الطرق الاعتيادية في التعليم، من خلال استثمار الإنترنت والتعليم عن بُعد والدورات القصيرة التي تقوم على المهارات التي تسعى مؤسسات التعليم لإكسابها للطلبة، والتواصل معهم من خلال البيئة الافتراضية والتطبيقات التي يتم تحميلها عن طريق الهواتف الذكية (زايد،2020).

وتعد شركة جوجل من الشركات الرائدة التي قدمت خدمات وتطبيقات مجانية للمستخدمين، وقد بلغ عدد الخدمات والتطبيقات أكثر من (30) خدمة في العديد من المجالات، كالإنترنت، والهواتف الذكية، وفي ميدان إدارة الأعمال، وفي مجال توظيف الوسائط المتعددة، ووسائل التواصل الاجتماعي وكذلك الخدمات المنزلية والمكتبية وغيرها من الخدمات الأخرى (Google, 2105).

كما أن لهذه الشركة عديد من الإسهامات في مجال تطبيقات التعليم التي تعتمد بشكل كبير على نظام التخزين السحابي Cloud Storage، ويستخدم الطلبة في جميع المراحل الدراسية في المدارس والجامعات والمعاهد والكليات، هذه التطبيقات التي أثبتت فعاليتها، وقد اشارت أرقام صدرت في العام (2014) إلى أن الذين يستخدمون تطبيقات جوجل التعليمية Google Apps for Education أكثر من (30) مليون شخص، وتوجد عديد من الجامعات بلغ عددها (72) جامعة، وهي من الجامعات الأفضل في أمريكا تستخدم هذه التطبيقات كما أنها توظف في أكثر من (400) جامعة حول العالم، إذ يُستفاد من هذه التطبيقات في تسجيل المحاضرات وعرضها للطلبة، بشكل جزئي أو بصورة مقررات تدريسية كاملة (Yeung, 2012).

وهذه التطبيقات ما هي إلا مجموعة من التطبيقات الإنتاجية المقدمة من شركة جوجل لخدمة المؤسسات التعليمية والمدارس، ويتم الوصول بسهولة لهذه التطبيقات عبر الإنترنت بشكل مباشر، ويمكن أن تخزن بواسطة خدمة التخزين السحابي Cloud Storage من خلال تطبيق جوجل درايف (Wilson, 2016a).

كما أن لتطبيقات جوجل التعليمية العديد من الخصائص، حيث قدمت حلولاً تعاونية لم توفرها شركات التعليم الأخرى، الأمر الذي دفع المؤسسات التعليمية للاستفادة من تطبيقات جوجل لتحقيق أهدافها المنشودة في إطار فلسفة التعليم (أوباري، 2014). فالحلول التعاونية يوجد لها أثر في نفوس القادة التربويين، حيث إن التعاون والتشاركُية والعمل بروح الفريق، والتعلّمُ باللّعب، وتوظيفُ تكنولوجيا التعليم، تعد استراتيجيات مهمة في العملية التربوية لما تحققه من تعلم يتم من خلاله توظيف أكثر من حاسة للمتعلم (مصطفى، 2014).

وتسعى المؤسسات التعليمية جاهدة لتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية، حيث إن للتكنولوجيا أثر كبير في ميدان التعليم، إذ من خلالها يتم توفير الجهد والمال والوقت، مما يجعل توظيف التكنولوجيا يسمو على الطرق الاعتيادية التي كانت تستخدم في التعليم، بالرغم من بعض السلبيات الناتجة عن توظيف التكنولوجيا، إلا أن الايجابيات التي وفرتها التكنولوجيا أثبتت أنها البديل الأفضل في تحسين مخرجات عملية التعليم وتحقيق الأهداف المنشودة وخصوصا في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا.

واستشرافا للمستقبل وفي ظل التحول الرقمي في المجالات كافة، قدمت شركة قوقل العديد من الخدمات التي ساعدت في تطوير عملية الإشراف الإلكترونية وذلك عبر عديد من التطبيقات التي ذكرها (الطلحي، 2019):

1. مجموعات التعلم (Google Groups): التي يقوم المتعلمون أو المعلمون أو المشرفون بتشكيلها، فهي أسلوباً اشرافياً حديثاً يتيح مناقشة القضايا والمستجدات في عملية التعليم، وقد وفرت Google Groups هذه الخدمة لتدعيم مجموعات النقاش، والعمل على تجميعها في مكان واحد، حيث يقوم المشتركون في هذه الخدمة بعرض إحدى قضايا التعليم ليتم النقاش حولها والخروج بالتوصيات التي تخدم العملية التعليمية.
2. الباحث العلمي (Google Scholar): يقوم المعلم أو المشرف بإجراء عديد من البحوث الإجرائية، لتحسين الأداء إذ من خلال هذه البحوث يتم إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التربوية، وتعرض جوجل الرسائل الأكاديمية للطلبة، والتي تمكنهم من الوصول لأحدث الأبحاث المتخصصة عبر العالم، وبشكل عام فإن محرك البحث العلميGoogle Scholar يمتاز بسهولة الاستخدام والتنظيم المحكم للمحتويات من خلال استخدام كلمات مفتاحيه للبحث عن الدراسات والبحوث الأكاديمية والرسائل العلمية كاستخدام اسم الباحث أو مجال البحث.
3. سجل الإنجاز الإلكتروني (Google Sites): يعد سجل الإنجاز Portfolio من السجلات التي يهتم بها كل من المشرف والمعلم، ويعد أداة تقويمية

مناسبة، حيث يستطيع المشرف الاطلاع عليها، ومن خلالها يتم تقييم أداء المعلم أو الطالب فيما يتعلق بالتطور المهني، وبوجود التطور التقني تحول هذا السجل من ورقي إلى سجل إلكتروني، وقد أطلقت Google خدمة Google Sites لتصميم ملفات الإنجاز الإلكتروني، ومن خلالها يجمع المعلم أعماله، وأحدث دوراته وبرامجه التدريبية المنفذة أو التي التحق بها، ويمكنه إرفاق صور لشهاداته أو مقاطع الفيديو أو الصور الثابتة والمتحركة.

4.نماذج الاستبانات Google Forms: وتعد الاستبانات من الأمور المهمة للمشرف التربوي حيث لا يستطيع الاستغناء عنها، وذلك لإنجاز مهماته، أو كي يستطلع الآراء أو لتحديد الاحتياجات التدريبية أو القيام بتقويم النشاطات التربوية، أو جمع البيانات والعناوين للبريد الإلكتروني. وقد قدمت Google خدمة Forms لإنشاء الاستبانات الإلكترونية التي تسمح بجمع البيانات تلقائيًا وبشكل منظم، وتحليل النموذج بسهولة وتنزيل المعلومات في مخططات ورسوم وجداول بيانية؛ وقد يساعده الآخرون في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

5.التخزين السحابي (Google Drive): وهي خدمة تقدمها جوجل ويستفيد منها المشرف التربوي حيث يمكنه من خلالها تخزين الملفات والمستندات والمشاركة مع المعلمين والطلبة، حيث تتوفر سعة المساحة التخزينية GB15. وتمتاز بدمج جميع خدمات Google مثل:Gmail، Google Forms، ويمكن القيام بإنشاء وتحرير الملف داخل الخدمة مع وجود خدمة التحرير الجماعي، ومشاركة الملفات المختلفة عبر روابط مباشرة.

وبالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة رصد الباحثون عديد من الدراسات التي تناولت تطبيقات جوجل(**Google App**) في المجال التعليمي:

تناولت الجابري (2012) في دراستها الكشف عن مستوى استخدام التطبيقات والبرامج الحاسوبية لدى طلبة الجامعة وارتباطه بدافعيتهم نحو التعلم الإلكتروني، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (500) طالب من طلبة جامعة البتراء الخاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتطوير مقياسين: الأول لقياس مستوى الاستخدام والتوظيف للتطبيقات، والبرامج الحاسوبية، والثاني: لإيجاد درجة دافعية الطلبة نحو التعلم استخدام التكنولوجيا في التعليم من خلال التطبيقات، وتوصلت الدراسة إلى أن التطبيقات الأكثر استخداما من قبل الطلبة، كانت شبكات التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني.

أجرى أدن وعويد(Uden & Owayid, 2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن خدمات تطبيقات جوجل وتوظيفها لمؤسسات التعليم العالي، وفيما إذا كان هناك فرق دال إحصائياً لاستخدام هذه التطبيقات بين العاملين في تكنولوجيا المعلومات وبين الطلبة في جامعة ولاية اريزونا في الولايات المتحدة الأمريكية ، تم تطبيق الدراسة في المعهد الأكاديمي (ABC)، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وطُبقت الاستبانة للحصول على البيانات، وتكونت عينة الدراسة من جميع طاقم التدريس الأكاديمي لقسم تكنولوجيا المعلومات في المعهد، وكان من أبرز النتائج أنه بالرغم من استخدام الطاقم التدريسي لتطبيقات جوجل بشكل متكرر إلا أن الاستخدام لهذه التطبيقات كان أقل من استخدامات الطلبة لهم.

بحثت دراسة كرين (Crane, 2016) في مدى تبني تطبيقات جوجل التعليمية من قبل of University Island Rhode في الولايات المتحدة الأمريكية، تم استخدام منهج البحث الإجرائي، واستخدمت المقابلة مع عشرة من الأشخاص من مسؤولي دائرة الخدمات من خلال توجيه (تسعة أسئلة)، من خلال أخذ الإجابة مشافهة أو من خلال التسجيل، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن جوجل تم استخدامه بسهولة في ادارة الصفوف التعليمية الافتراضية، كما تم جمع البيانات بشكل آلي في جوجل درايف، ووجود تطابقية في جميع تطبيقات جوجل التعليمية مع بعضها بعض، وأن تطبيقات جوجل تقدم عديد من المزايا المهمة في ميدان التعليم.

وأجرى موركن (Morquin, 2016) دراسة للكشف عن إدراك المعلمين باستخدام جوجل الفصول الدراسية، وبيئة التعليم التي تقوم على السحابة في تركيبه مع المحرر الذي يتعلق بمستندات جوجل، تكونت عينة الدراسة (6) معلمين من معلمي المدارس الثانوية في مناطق تقع جنوب تكساس في أمريكا، واستخدمت المقابلة شبه المنظمة لجمع البيانات، وكان من أبرز النتائج التي تم التوصل إليها وجود أهمية لإمداد المناطق التعليمية بمعلومات تلزمهم لمساعدتهم في اتخاذ القرار لتوظيف تطبيقات جوجل التعليمية، وجوجل الفصول الدراسية، وبيئة التعليم على السحابة للوصول إلى معايير(ISTE).

وهدفت دراسة أمين (2017) إلى تعرف أثر اختلاف أنماط تطبيق الحوسبة السحابية في تنمية مهارات المشاركة الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والتجريبي. وكانت أداتا الدراسة اختبار للجانب المعرفي، وبطاقة ملاحظة أداء مهارات المشاركة الإلكترونية، تم تطبيقهما على عينة مكونة من (30) طالبا وطالبة من طلاب الدبلوم الخاص تخصص تكنولوجيا تعليم بكلية التربية جامعة الفيوم. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (0.05) لنمط تطبيق الحوسبة السحابية (One Drive, Dropbox, Google Drive) في تحصيل طلبة الدبلوم الخاص (تكنولوجيا التعليم) في مقرر تصميم برامج التعليم لصالح المجموعة الأولى التي تستخدم تطبيق Google Drive، يليها المجموعة الثالثة التي تستخدم تطبيقOne Drive ، تليها المجموعة الثانية التي تستخدم تطبيقDropbox .

وأجرى القحطاني(2017) دراسة للتعرف إلى واقع توظيف تطبيقات جوجل في تدريس مقرر الحاسوب في المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة

من (293) معلماً من معلمي الحاسوب في مدينة الرياض، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة في تحقيق أهدافها، وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيقات جوجل توظف بدرجة منخفضة في تدريس الحاسوب ، وأن المعلمين موافقين بدرجة عالية على المتطلبات اللازمة لتوظيف هذه التطبيقات.

أما دراسة شاهين(2019) فقد هدفت إلى تحديد المهارات اللازمة لاستخدام تطبيقات جوجل (Google Apps) في مجتمعات التعلم المهنية لدى المعلمين والمشرفين التربويين، وحاولت وضع تصور مقترح لتنمية تلك المهارات، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها، وتم تصميم استبانتان، الأولى استبانة قائمة بتطبيقات جوجل (Google Apps) في مجتمعات التعلم المهنية لدى المعلمين والمشرفين التربويين مكونة من (14) تطبيًقا، والثانية استبانة قائمة المهارات المتعلقة باستخدام تطبيقات جوجل واشتملت على (36) مهارة تتعلق باستخدام تطبيقات جوجل للمعلمين والمشرفين التربويين. وتكونت عينة الدراسة من (368) معلمًا، و (119) مشرفا تربوًيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن مدى توفر مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية كانت بين مستوى توفر متوسط وضعيف، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.54) للمعلمين، بينما بلغ (2.96) للمشرفين التربويين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى إلى التخصص، وسنوات الخبرة في مجتمعات التعلم المهنية للمعلمين والمشرفين التربويين.

أما النجار (2019) فقد قامت بإجراء دراسة كان الهدف منها التعرف إلى واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية لدى طلبة الدراسات العليا، والتعرف إلى ما يمتلكه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من مهارات رقمية، والكشف عن مدى تأثير تطبيقات جوجل التفاعلية في زيادة المهارات الرقمية لديهم، تم استخدام المنهج المختلط ، ووظفت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وأجريت عديد من المقابلات الشخصية المفتوحة مع (10) من الطلبة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أبرزها أن واقع استخدم بعض تطبيقات جوجل التفاعلية جاءت بدرجة مرتفعة، وأن توافر المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس والكلية وعلاقتهما في واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية، واستخدام المهارات الرقمية لدى الطلبة، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمتغير الجامعة في استخدام المهارات الرقمية وتطبيقات جوجل لدى الطلبة لصالح طلبة الجامعات الحكومية.

وسعت دراسة سليمان(2020) إلى تعرف دور استراتيجيات التعلم التشاركي الإلكتروني القائم على تطبيقات جوجل (Google) التعليمية في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة نجران من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة إلكترونية، وتم توزيع الاستبانة على 212 طالبة، وتم الرد والاستجابة على الاستبيان من قبل ٨٠ طالبة؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام استراتيجيات التعلم التشاركي الإلكتروني لدى طالبات الدراسات العليا جاءت بدرجة متوسطة، وأن مستوى استخدام بعض تطبيقات جوجل (Google) التعليمية في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لديهن جاءت بدرجة ضعيفة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات أفراد العينة لصالح برنامج ماجستير تقنيات التعليم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات أفراد العينة لصالح المستوى الثالث.

يتبين مما سبق أن الدراسة الحالية تشابهت مع كثير من الدراسات السابقة مثل دراسة الجابري(2014)، القحطاني (2017)، النجار (2019)، شاهين(2019) سليمان (2020)، في المنهج المستخدم والاستبانة، كما تشابهت مع بعض الدراسات في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة كدراسة (Uden & owayid)، وتشابهت مع دراسة أمين (2017) في المنهج المستخدم فقط. بينما اختلفت الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في اختيار العينة ومكانها، إذ تمثلت العينة في الدراسات السابقة في طلبة الجامعات، وطلبة الدبلوم، وطلبة الدراسات العليا، والمعلمين والمشرفين، في حين انفردت الدراسة الحالية بتطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس، كما اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في استخدام المقابلة كأداة في الدراسة كدراسة (Crane, 2016)، ودراسة (morquin, 2016).

واستفادت الدراسة الحالية من الأدب النظري الذي تناولته الدراسات السابقة، في تحديد المنهج المناسب للدراسة الحالية، وطريقة اختيار العينة، وكيفية تطوير الاستبانة، واختيار تطبيقات جوجل ومجالاتها، وفي التعقيب على النتائج ومناقشتها، كما ساهمت في اثراء المقدمة وتحديد مشكلة الدراسة بشكل مناسب. كما ساهمت الدراسات السابقة في تحديد المتغيرات المستخدمة في الدراسة، والتعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة في الإجابة على أسئلتها.

وتميزت الدراسة الحالية عما سبقها من دراسات انفرادها بتطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية، وتناولها مجالات جديدة كتطبيقات استخدام جوجل في التعليم والإشراف على الطلبة ومتابعتهم، كما تميزت بتناولها تطبيقات جوجل وكيف يستثمرها أعضاء هيئة التدريس في التواصل مع طلبتهم والإشراف عليهم ومتابعتهم أثناء جائحة كورونا وهي من الدراسات القليلة التي حاولت تقصي درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس تطبيقات جوجل في الإشراف على الطلبة ومتابعتهم في الأردن خاصة وفي الوطن العربي عامة على عكس معظم

الدراسات السابقة التي اهتمت بطلبة الجامعات والمعلمين والمشرفين. وهذا كله يدفع باتجاه إجراء هذه الدراسة ويتوقع أن يكون لها موقعاً مميزا بين الدراسات التي تناولت نفس الموضوع، مما يفتح المجال أمام الباحثين وطلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس باستخدام المزيد من تطبيقات جوجل في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد واجه العالم تداعيات جائحة كورونا، التي أثرّت على جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية منها، وكانت تداعياتها على المؤسسات التعليمية بشكل أكبر، إذ انقطع الطلبة في المدراس والجامعات عن التعليم، الأمر الذي فرض على جميع المؤسسات التعليمية أن تسعى لمواجهة تأثير هذه الأزمة على عملية التعليم، وذلك للتقليل من الآثار السلبية للجائحة على عملية التعلُّم والتعليم المدرسي والجامعي ما أمكن، وكذلك الاستفادة من التجربة للعودة لمسار تحسين التعلُّم بوتيرة أسرع، وبشكل مختلف، والبحث في كيفية الخروج من الجائحة وهي أقوى من ذي قبل، وبشعور متجدد بالمسؤولية في مختلف مكونات العملية التعليمية (سافيدرا،2020).

وقد لاحظ الباحثون من خلال عملهم في التدريس الجامعي وتعاملهم اليومي مع الطلبة والتواصل معهم ومتابعة أعمالهم عن بعد أثناء جائحة كورونا أن هناك ضعفا عاما في استخدام تطبيقات جوجل، أن معظم الطلبة لا يعرفون هذه التطبيقات ولا يميزون بينها في الاستخدام، كما لاحظ الباحثين أن زملائهم في الجامعة يستفسرون عن برامج وتطبيقات يمكن من خلالها متابعة الطلبة ورصد أعمالهم وتوثيقها غير البرامج الشائعة. ورغم وفرت تطبيقات جوجل وسهولة استخدامها إلا أنها غير مفعلة في مجال التعليم، بسبب قلة توفير هذه التطبيقات في المدارس والجامعات أو بسبب ضعف التدريب اللازم لاستخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة على حدٍ سواء.

كما أوصت دراسات عديدة كدراسة جرجس (2016) ودراسة النجار(2019)، ودراسة سليمان(2020) بتبني الجامعات لتطبيقات جوجل في العملية التعليمية لما لها من أثر إيجابي في اكساب الطلبة لمهارات استخدامها ، وكذلك توفير دليل ارشادي للطلبة لكيفية استخدام تطبيقات جوجل، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعات على الاستفادة من إمكانيات توظيف تطبيقات جوجل في تنمية المهارات الرقمية لدى الطلبة، وكذلك وتوفير ورش تدريبية للطلبة على استخدام تطبيقات جوجل لإكسابهم مهارات استخدامها في التجارب العملية والواجبات والأعمال المكلفين بها.

استنادا إلى ما سبق، ونظرًا لقلة الدراسات التي أجريت حول استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات تطبيقات جوجل (Google) في العملية التعليمية بشكل عام، وفي عملية الإشراف على الطلبة ومتابعتهم بشكل خاص -في حدود علم الباحثين- جاءت الدراسة الحالية في محاولة الكشف عن درجة استخدام تطبيقات جوجل(**Google App.**) لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية بالإشراف على طلبتهم في ظل جائحة كورونا. وبشكل أكثر تحديداً جاءت هذه الدراسة في محاولة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة استخدام تطبيقات جوجل(Google App.**) لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية بالإشراف على طلبتهم في ظل جائحة كورونا؟**

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدى أفراد العينة في تقديرهم **درجة استخدام تطبيقات جوجل(**Google App.**) لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية بالإشراف على طلبتهم في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغيري الجنس** والتخصص؟

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرّف درجة استخدام تطبيقات جوجل(**Google App.**) لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية بالإشراف على طلبتهم في ظل جائحة كورونا.

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة في تناولها لأحد الموضوعات المهمة وهو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات جوجل (Google) للإشراف على الطلبة في ظل جائحة كورونا والتي تعد مهمة في ميادين البحث التربوي، كما حظي باهتمام متزايد من قبل الباحثين التربويين في العصر الحالي، وتتمثل أهمية الدراسة في جانبين هما:

الأهمية النظرية: تنبع أهمية الدراسة النظرية في كونها جاءت في ظروف استثنائية فرضت قيودًا مشددة على التعليم المدرسي والتعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا، إذ تركزت أهمية الدراسة في الأدب التربوي الذي تقدمه، وفي تعريفها لأهم تطبيقات جوجل (**Google App**) وبيان أنواعها في الإشراف على الطلبة ومتابعتهم في ظل جائحة كورونا، كما تتمثل أهميتها في أنها الدراسة الأولى في حدود علم الباحثين التي تناولت تطبيقات جوجل

(**Google App**) للإشراف على الطلبة في ظل جائحة كورونا، كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحديد تطبيقات جوجل الأكثر استخداما من قبل أعضاء هيئة التدريس، وكذلك مؤشر لما هي التطبيقات اللازم استخدامها في متابعة الطلبة والإشراف عليهم، ومن المؤمل أن تسهم في زيادة استخدام تطبيقات جوجل من قبل الطلبة والباحثين بما توفره من خصائص متنوعة وسهلة الاستخدام.

الأهمية العملية: تتمثل الأهمية العملية للدراسة في الأداة التي تستخدمها وإمكانية الإفادة منها، وما تنتهي إليه الدراسة من نتائج وتوصيات، كما تتمثل الأهمية العملية في إمكانية استفادة الفئات التالية منها:

- المسؤولون في المؤسسات التعليمية بجميع مستوياتهم للتعرف إلى درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية العالمية بمحافظة العاصمة عمان لتطبيقات جوجل (Google) بالإشراف على طلبتهم في ظل جائحة كورونا.
- الباحثون بجعل هذه الدراسة سبيلاً لدراسات أخرى في المستقبل.

حدود ومحددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: وتتمثل في اقتصار الدراسة على البحث في موضوع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية العالمية بمحافظة العاصمة عمان لتطبيقات جوجل (Google) للإشراف على طلبتهم في ظل جائحة كورونا.

الحدود المكانية: وتتمثل في اقتصار تطبيق الدراسة على جامعة العلوم الإسلامية العالمية بمحافظة العاصمة عمان.

الحدود الزمانية وبشرية: تتمثل في اقتصار تطبيق الدراسة على طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية بمحافظة العاصمة عمان في العام الدراسي 2021/2020.

التعريفات الإجرائية والاصطلاحية:

تطبيقات جوجل (Google App): مجموعة تطبيقات تعاونية وتشاركية مقدمة من شركة جوجل Google، ويستطيع العاملون بميدان التعليم الاستعانة بها، وتتميز بخصائص عدة قد لا تجتمع في الحلول التعاونية في شركات أخرى، وهذا يدفع المؤسسات التعليمية لتبني الحلول التعاونية لجوجل في طريقها نحو عالم توظيف التقنية(اوباري،2014).

وتعرف تطبيقات جوجل(Google App) إجرائيا بأنها: مجموعة من التطبيقات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في التواصل مع طلبتهم والإشراف عليهم دون الاقتران بمكان أو زمان معينين، وتشمل: مجموعات التعلم(Google Groups)، الباحث العلمي(Google Scholar)، سجل الإنجاز الإلكتروني(Google Sites)، نماذج الاستبانات(Google Forms)، التخزين السحابي(Google Drive)، التي تم الكشف عن درجة استخدامها من خلال الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.

جائحة كورونا: هي الانتشار العالمي لمرض جديد يشمل عديد من الدول في العالم، ويشير بعضهم إلى أن مصطلح "الجائحة" يعني أيضا أن المرض يتحدى السيطرة، وهذا يفسر انتشاره دوليًا، وعدم انحصاره في دولة واحدة (الجزيرة،2020).

جامعة العلوم الإسلامية العالمية: مؤسسة عامة تتبع لمؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي بدأت عملها سنة 2008 بقانون حقوقي أردني رقم 2008/16، تقع في شمال العاصمة عمان، وتمنح الدرجات العلمية في البكالوريوس والماجستير والدكتوراة، وتضم في جنباتها عشر كليات.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي)، إذ يعد المنهج الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في جامعة العلوم الإسلامية العالمية بمحافظة العاصمة عمان والبالغ عددهم (3945) طالباً وطالبة (وزارة التعليم العالي، 2020).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وتكونت من (371) طالب وطالبة، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة الكلي بالاستناد إلى جداول كريجسي ومورجان (krejcie & morgan, 1970)، وتم توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري (الجنس، التخصص) والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول(1): توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب المتغيرات

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	102	%27
	إناث	269	%73
	المجموع	371	%100
التخصص	انساني	221	%60
	علمي	150	%40
	المجموع	371	%100

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدّراسة تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفي ضوء ذلك تم تطوير أداة الدّراسة (الاستبانة) لاستقصاء درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية العالمية بمحافظة العاصمة عمان لتطبيقات جوجل (Google) بالإشراف على طلبتهم في ظل جائحة كورونا. وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (30) فقرة. كما وزعت استجابات أفراد عينة الدّراسة على فقرات الاستبانة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جدًا (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، قليلة (درجتان)، قليلة جدًا (درجة واحدة)).

صدق الأداة

للتحقق من صدق المحتوى للاستبانة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات المتخصصين في مجالات المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس وتكنولوجيا التعليم، وذلك لإبداء ملاحظاتهم حول الاستبانة ومجالاتها وفقراتها ومدى توافقها مع عينة الدراسة، وصياغة الفقرات وسلامتها اللغوية ووضوح معناها، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم وإجراء التعديلات اللازمة على فقرات الاستبانة، وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (30) فقرة. ولغايات جمع البيانات تم تصميم الاستبانة إلكترونيا ليسهل توزيعها واسترجاعها من أفراد عينة الدراسة.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، ومن ثم استخراج معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا(Cronbach – Alpha) لجميع مجالات الاستبانة، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2): معامل الثبات(كرونباخ ألفا) لكل مجال من مجالات الاستبانة وللاستبانة ككل

المجال	كرونباخ ألفا
مجموعات التعلم(Google Groups)	0.86
الباحث العلمي(Google Scholar)	0.89
سجل الإنجاز الإلكتروني(Google Sites)	0.90
نماذج الاستبانات(Google Forms)	0.85
التخزين السحابي(Google Drive)	0.87

يبين الجدول (2) أن قيم معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة تراوحت بين (0.86- 0.90)، وهي قيم مقبولة إحصائيا، ما يشير إلى ثبات الاستبانة، وقابليتها للتطبيق على عينة الدراسة، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مناسبة من الثبات.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل كرونباخ ألفا، واختبار (t- test).

وللحكم على درجة **استخدام تطبيقات جوجل(**.Google App**) لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية بالإشراف على طلبتهم في ظل جائحة كورونا** تم تحديد درجة الاستخدام على النحو الآتي:

- 1:00 - أقل من 2.33: درجة استخدام منخفضة.
- 2.33- أقل من 3.67: درجة استخدام متوسطة.
- 3.67 - 5:00: درجة استخدام مرتفعة.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استخدام تطبيقات جوجل(.Google App**) لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية بالإشراف على طلبتهم في ظل جائحة كورونا؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجالات الاستبانة وللاستبانة الكلية، والجدول(3) يوضح ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات جوجل (Google) للإشراف على طلبتهم

الرقم	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	1	الباحث العلمي Google Scholar	2.32	0.72	منخفضة
1	2	مجموعات التعلم Google Groups	2.26	0.63	منخفضة
5	3	التخزين السحابي Google Drive	2.24	0.67	منخفضة
4	4	نماذج الاستبانات Google Forms	1.93	0.73	منخفضة
3	5	سجل الإنجاز الإلكتروني Google Sites	1.33	0.71	منخفضة
درجة توظيف تطبيقات جوجل (**Google**)			2.02	0.64	منخفضة

يمثل الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية العالمية بمحافظة العاصمة عمان لتطبيقات جوجل (Google) بالإشراف على طلبتهم في ظل جائحة كورونا، وبلغ المتوسط الحسابي ككل (2.02) وبدرجة منخفضة وبانحراف معياري (0.64). وربما يعود ذلك إلى قلة وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية هذا النوع من التطبيقات، وبناء اتجاهات سلبية نحوه، بالرغم من حاجتهم لاستخدام هذه التطبيقات أثناء جائحة كورونا. ويفسر الباحثين ذلك بان أعضاء هيئة التدريس لم يتدربوا على استخدام هذه التطبيقات، ولم يتم تأهيل مهاراتهم وتنمية قدراتهم للتعامل مع هذا النوع من التطبيقات، وبالتالي فهم لا يمتلكون حسابات تخولهم الدخول واستخدام بعض تطبيقات جوجل، الأمر الذي جعلهم يعزفون عن استخدام هذه التطبيقات في متابعة طلبتهم والاشراف عليهم، لعدم تمكنهم من التعامل معها.

وقد يعزى ذلك أيضاً إلى الخوف بشأن سرية وأمن المعلومات وإمكانية تسربها أو وصول الطلبة إلى بياناتهم ومعلوماتهم التي يحتفظ بها أعضاء هيئة التدريس. كما تعزى هذه النتيجة إلى حالة التردد التي يعيشها أعضاء هيئة التدريس في الاقبال على استخدام تطبيقات جوجل لعدم توفر الدعم اللازم والإمكانيات من شبكة إنترنت قوية، وأجهزة حواسيب حديثة، واشتراكات في قواعد بيانات مدفوعة الثمن قد لا توفرها الجامعة.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة النجار (2019) التي أظهرت أن واقع استخدم بعض تطبيقات جوجل التفاعلية جاء بدرجة مرتفعة، وأيضاً تختلف مع دراسة(Crane، 2016) بسهولة استخدام جوجل في إدارة الصفوف التعليمية، وتجميع الاستجابات بشكل أوتوماتيكي في جوجل درايف، إضافة إلى التكاملية الموجودة بين تطبيقات جوجل التعليمية مع بعضها بعضاً، أما دراسة (Uden & Owayid , 2014) فقد اتفقت مع الدراسة الحالية بأنه بالرغم من أن الطاقم التدريسي يستخدم تطبيقات جوجل بشكل متكرر إلا أنهم يستخدمون هذه التطبيقات أقل من طلبتهم، كما اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة سليمان(2020) بان استخدام بعض تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طالبات الدراسات العليا جاءت بدرجة ضعيفة. في حين جاءت نتائج دراسة شاهين(2019) بأن توفر مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية لدى المعلمين والمشرفين التربويين جاءت بدرجة متوسطة لدى المشرفين وضعيفة لدى المعلمين، كما اتفقت النتائج مع دراسة

القطامي(2017) في أن تطبيقات جوجل توظف بدرجة منخفضة في تدريس الحاسوب.

وفيما يلي عرض ومناقشة كل مجال من مجالات الاستبانة لدرجة استخدام تطبيقات جوجل (Google):

أولاً: مجموعات التعلم :Google Groups

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال مجموعات التعلم Google Groups

الرقم	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	يستخدم أعضاء هيئة التدريسGoogle Groups لتوجيه الطلبة.	2.45	0.67	متوسطة
2	2	يحث أعضاء هيئة التدريس الطلبة على الاجتماع للخروج بأفضل رأي.	2.42	0.65	متوسطة
3	3	يزود أعضاء هيئة التدريس الطلبة بآخر التعليمات الخاصة بالجامعة.	2.34	0.74	متوسطة
7	4	يناقش أعضاء هيئة التدريس آخر المستجدات بالمقرر.	2.24	0.73	منخفضة
6	5	يستقبل أعضاء هيئة التدريس اقتراحات الطلبة باستمرار.	2.19	0.78	منخفضة
5	6	يوضح أعضاء هيئة التدريس آلية العمل للطلبة.	2.18	0.72	منخفضة
4	7	يعرض أعضاء هيئة التدريس أعمال الطلبة للفائدة.	2.02	0.70	منخفضة
المجموع الكلي			2.26	0.63	منخفضة

يمثل الجدول (4) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال مجموعات التعلم Google Groups،إذ أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كان للفقرة (1) والذي تنص على "يستخدم أعضاء هيئة التدريسGoogle Groups لتوجيه الطلبة"، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.45) وبانحراف معياري (0.67)،كما أن أقل متوسط حسابي كان للفقرة (4) والتي تنص على "يعرض أعضاء هيئة التدريس أعمال الطلبة للفائدة" والتي بلغ متوسطها الحسابي (2.02) بانحراف معياري (0.70)، أما المجال ككل، فقد بلغ متوسطة الحسابي(2.26) وبانحراف معياري (0.63) وبدرجة منخفضة.

ويمكن تفسير ذلك أن هناك عدة أسباب تعرقل سير العمل قد تعود إلى خبرة ومهارة أعضاء هيئة التدريس بعملية الإشراف على الطلبة، بالإضافة إلى تبنيه للنمط الدكتاتوري بفرض رأيه دون نقاش مما يحد من فعالية الطلبة، ويقتصر استخدامه لهذه البرمجية بالأمور الشكلية كعرض القرارات والتعليمات وإرسال التعاميم التي تخص الطلبة.

ثانياً: الباحث العلمي Google Scholar

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الباحث العلمي Google Scholar

الرقم	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	1	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطلبة بآلية استخدام Google Scholar للبحث عن الموضوعات.	2.75	0.76	متوسطة
10	2	يوفر أعضاء هيئة التدريس قواعد البيانات الأصيلة.	2.43	0.90	متوسطة
9	3	يعتمد أعضاء هيئة التدريس على البيانات المتوفرة كمرجع للمقرر.	2.30	0.74	متوسطة
12	4	يبحث أعضاء هيئة التدريس عن المراجع الحديثة المتعلقة بالمقرر.	2.08	0.77	منخفضة
11	5	يتعامل أعضاء هيئة التدريس مع التطبيق (بسهولة ومرونة).	2.06	0.84	منخفضة
مجال الباحث العلمي Google Scholarككل			2.32	0.72	متوسطة

يمثل الجدول (5) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال الباحث العلمي Google Scholar، حيث أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كان للفقرة (8) التي تنص على "يوجه أعضاء هيئة التدريس الطلبة بآلية استخدام Google Scholar للبحث عن الموضوعات"، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.75) وبانحراف معياري (0.76)، وجاء أقل متوسط حسابي للفقرة (11) التي تنص على "يتعامل أعضاء هيئة التدريس مع التطبيق (بسهولة ومرونة)" التي بلغ متوسطها الحسابي (2.06) بانحراف معياري (0.84)، أما مجال الباحث العلمي Google Scholar ككل فقد بلغ(2.32) وبانحراف معياري (0.72) وبدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير ذلك بأن هناك ضعف في أداء بعض أعضاء هيئة التدريس يكمن في آلية استخدام هذا التطبيق للبحث والحصول على المراجع

والمقالات العلمية بسهولة ومرونة، أو ربما يعود ذلك لقلة توافر المراجع الأصيلة من منبعها التي تعزز متغيرات الدراسة وترتبط بها بشكل مباشر، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ضعف شبكات الإنترنت وحداثة الأجهزة المستخدمة.

ثالثاً: سجل الإنجاز الإلكتروني :Google Sites

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال سجل الإنجاز الإلكتروني Google Sites

الرقم	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
19	1	يزود أعضاء هيئة التدريس الطلبة بخطة لطريقة سير العمل.	1.65	0.76	منخفضة
13	2	يشرف أعضاء هيئة التدريس على طلبته باستخدام ملف الإنجاز Portfolio.	1.53	0.82	منخفضة
14	3	يرسل أعضاء هيئة التدريس تقارير اللقاءات التي يعقدها مع طلبته للطلبة الآخرين.	1.34	0.72	منخفضة
16	4	يضع أعضاء هيئة التدريس مخطط لمتابعة طلبته أسبوعياً.	1.29	0.83	منخفضة
20	5	يضع أعضاء هيئة التدريس نماذج من اللقاءات الجيدة للاستعانة بها.	1.26	0.75	منخفضة
17	6	يعرض أعضاء هيئة التدريس مناقشات لطلبة آخرين لإثراء العمل.	1.25	0.90	منخفضة
15	7	يقدم أعضاء هيئة التدريس أفضل الاقتراحات لتجويد العمل ضمن سجل معد مسبقاً.	1.18	0.91	منخفضة
18	8	يصمم أعضاء هيئة التدريس ملف لطلبته إلكترونياً بآلية تقيس مستوى الإنجاز.	1.11	0.87	منخفضة
مجال سجل الإنجاز الإلكتروني **Google Sites** ككل			**1.33**	**0.71**	منخفضة

يمثل الجدول(6) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال سجل الإنجاز الإلكتروني Google Sites، حيث أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كان للفقرة (19) التي تنص على "يزود أعضاء هيئة التدريس الطلبة بخطة لطريقة سير العمل "،حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.65) وبانحراف معياري (0.76)، كما أن أقل متوسط حسابي كان للفقرة (18) التي تنص على "يصمم أعضاء هيئة التدريس ملف لطلبتهم إلكترونياً بآلية تقيس مستوى الإنجاز" والتي بلغ متوسطها الحسابي (1.11) بانحراف معياري (0.87)، أما المتوسط العام فقد بلغ (1.33) وبانحراف معياري (0.71) وبدرجة منخفضة.

ويمكن تفسير ذلك بأن على أعضاء هيئة التدريس تفعيل استخدام هذا التطبيق بمتابعة إنجاز الطلبة لغاية الإشراف عليهم، وبضرورة التدريب على آلية تصميم ملفات الإنجاز لدى الطلبة إلكترونياً لقياس مستوى انتاجيتهم، والعمل على توفير النماذج الجيدة من العمل المطلوب؛ ليقتدوا بها وتكون كمخطط لسير عملهم.

رابعاً: نماذج الاستبانات Google Forms

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال نماذج الاستبانات Google Forms

الرقم	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
24	1	يعتمد أعضاء هيئة التدريس نماذج الاستبانات بتطبيق أداة الدراسة.	2.16	0.81	منخفضة
22	2	يزود أعضاء هيئة التدريس الطلبة بالمهارات الأزمة لتصميم نماذج الاستبانات إلكترونياً.	2.12	0.80	منخفضة
21	3	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطلبة بإعداد نماذج الاستبانات إلكترونياً لسهولة الحصول على البيانات.	1.97	0.74	منخفضة
25	4	يصمم أعضاء هيئة التدريس نماذج الاستبانات بالتعاون مع طلبته.	1.95	0.77	منخفضة
23	5	يفرز أعضاء هيئة التدريس الاستبانات التالفة لغاية الحصول على العدد المطلوب.	1.47	0.82	منخفضة
مجال نماذج الاستبانات **Google Forms** ككل			**1.93**	**0.73**	منخفضة

يمثل الجدول (7) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال نماذج الاستبانات Google Forms وجاءت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي للفقرة (24) التي تنص على "يعتمد أعضاء هيئة التدريس نماذج الاستبانات بتطبيق أداة الدراسة "، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.16) وبانحراف معياري (0.81)، كما أن أقل متوسط حسابي كان للفقرة (23) التي تنص على "يفرز أعضاء هيئة التدريس الاستبانات التالفة لغاية الحصول على العدد المطلوب" التي بلغ متوسطها الحسابي (1.47) بانحراف معياري (0.82)، أما المتوسط العام فقد بلغ (1.93) وبانحراف معياري (0.73) وبدرجة منخفضة.

ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام الطلبة لنماذج الاستبانات باستخدام تطبيقات Google Forms يتخذ مهارة وتقنية بمجمل جوانبها وبتوجيه أعضاء هيئة التدريس، ولكن هناك بعض العقبات التقنية التي تواجه سير العمل ربما تكمن في توزيع الاستبانات وآلية فرزها، ويعود استخدام هذه التقنية لسهولة التعامل معها وتوفيرها للوقت والجهد والمال.

خامساً: التخزين السحابي Google Drive

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التخزين السحابي **Google Drive**

الرقم	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
26	1	يخزن أعضاء هيئة التدريس البيانات المتعلقة بالدراسة باستخدام Google Drive.	2.28	0.74	منخفضة
30	2	يحدث أعضاء هيئة التدريس الملفات المحفوظة الخاصة بالدراسة.	2.26	0.76	منخفضة
27	3	يحفظ أعضاء هيئة التدريس تقارير اللقاءات الإشراقية المنعقدة.	2.24	0.82	منخفضة
29	4	يراجع أعضاء هيئة التدريس الملفات المحفوظة للتأكد من الاستفادة منها.	2.21	0.78	منخفضة
28	5	يحث أعضاء هيئة التدريس إنشاء ملف ضمن Google Drive خاص بالدراسة.	2.20	0.69	منخفضة
		مجال التخزين السحابي **Google Drive** ككل	**2.24**	**0.67**	منخفضة

يمثل الجدول (8) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال التخزين السحابي Google Drive، إذ إن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كانت للفقرة (26) التي تنص على "يخزن أعضاء هيئة التدريس البيانات المتعلقة بالدراسة باستخدام Google Drive"، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.28) وبانحراف معياري (0.74)، كما أن أقل متوسط حسابي كان للفقرة (28) التي تنص على "يحث أعضاء هيئة التدريس إنشاء ملف ضمن Google Drive خاص بالدراسة" التي بلغ متوسطها الحسابي (2.20) بانحراف معياري (0.69)، أما المتوسط العام فقد بلغ (2.24) وبانحراف معياري (0.67) وبدرجة منخفضة.

ويمكن تفسير ذلك بمقدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام هذا التطبيق بخدمة العملية الإشرافية على الطلبة لغاية حفظ البيانات، لكن هناك قصور واضح بهذا الجانب من قبل أعضاء هيئة التدريس، فربما يعود ذلك إلى توافر وسائل كثيرة لحفظ البيانات، أو الخوف على البيانات من الضياع والتسرب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدى أفراد العينة في تقديرهم لدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الاسلامية العالمية بمحافظة العاصمة عمان لتطبيقات جوجل (**Google**) بالإشراف على طلبتهم في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار t-test لعينة مستقلة على متغيري الجنس التخصص.

أولاً: الجنس:

الجدول (9): نتائج اختبار t-test لعينة مستقلة على مجالات تطبيقات جوجل (Google) للإشراف على الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	102	2.57	0.81	1.624	0.07
انثى	269	2.42	0.76		

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≤α0.05)في تطبيقات جوجل (Google) للإشراف على الطلبة، تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة(ت) المحسوبة للدرجة الكلية إذ بلغت (1.624)، وبمستوى دلالة (0.07)، وقد يعزى ذلك إلى أن استخدام هذه التطبيقات لا يتطلب مهارات متقدمة، كما أن أعضاء هيئة التدريس المشرفين على الطلبة باستخدام بعض تطبيقات جوجل (Google) يتبعون نفس الأسلوب في المتابعة والإشراف مع جميع الطلبة سواء أكانوا ذكورا أم إناثا؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النجار (2019).

ثانياً: التخصص:

الجدول (10): نتائج اختبارt-test لعينة مستقلة على مجالات تطبيقات جوجل (Google) للإشراف على الطلبة تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
إنساني	221	3.63	0.76	0.371-	0.62
علمي	150	3.41	0.67		

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≤α0.05) في استخدام أعضاء هيئة التدريس تطبيقات جوجل (Google) في الإشراف على الطلبة تبعاً لمتغير التخصص، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (0.371-)، وبمستوى دلالة (0.62)؛ ويرى الباحثين بأن هذه النتيجة تعود إلى مهارة وفنية أعضاء هيئة التدريس باستخدام هذه التطبيقات بعملية الاشراف على الطلبة. وقد يفسر ذلك بنظرة أعضاء هيئة التدريس إلى أن ميزات وخصائص هذه التطبيقات واحدة، وأنها تحتوي على كثير من الصور والرسومات والأشكال التي يحتاجونها في متابعة طلبتهم والاشراف عليهم بغض النظر عن تخصصاتهم. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة شاهين(2019) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تحديد المهارات اللازمة لاستخدام تطبيقات جوجل(Google App) في مجتمعات التعلم المهنية لدى المعلمين والمشرفين التربويين تعزى لمتغير التخصص.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يأتي:

1.تدريب أعضاء هيئة التدريس وتنمية قدراتهم على استخدام تطبيقات جوجل، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتوظيفها في عملية الإشراف على طلبتهم ومتابعتهم.

2.حث أعضاء هيئة التدريس على التواصل مع الطلبة وتزويدهم بخطة واضحة لسير العمل خلال مدة الدراسة.

3.تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام نماذج في متابعة طلبتهم والإشراف عليهم.

4.تدريب أعضاء هيئة التدريس على تصميم ملفات الكترونية لمتابعة أعمال الطلبة والاشراف عليهم.

5.تصميم ملف إنجاز إلكتروني خاص بكل طالب يتم من خلاله توثيق جميع أعمال الطلبة وأنشطتهم والواجبات التي يقومون بتنفيذها خلال دراسة المقرر.

6.حث أعضاء هيئة التدريس على التخزين السحابي لبيانات الطلبة لسهولة استرجاعها وقت الحاجة.

7.إجراء دراسات مستقبلية تتناول استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لتطبيقات الأخرى من جوجل.

المصادروالمراجع

أمين، ه.(2017). أثر اختلاف أنماط تطبيق الحوسبة السحابية (One Drive, Dropbox, Google Drive) في تنمية مهارات المشاركة الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 2(7)، 279- 325.

اوباري، ا. (2014). ماذا تعرف عن تطبيقات جوجل المجانية التي يمكن توظيفها في التعليم ؟، متوفر عبر موقع /https://www.new-educ.com.

الجابري، ن. (2012). مستوى استخدام التطبيقات والبرامج الحاسوبية لدى طلبة الجامعة وارتباطه بدافعيتهم نحو التعلم الإلكتروني. *مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت*، 12، 459- 492.

الجزيرة (2020). كورونا جائحة... وصف غريب ومرعب فهل حان وقت الهلع؟، متوفر عبر موقع /https://www.aljazeera.net.

الدليمي، ط. (2016). *الاشراف التربوي واتجاهاته المعاصرة*. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

زايد، هـ. (2020). «التعلم عن بُعد» في مواجهة «كورونا المستجد»، متوفر عبر موقع https://www.scientificamerican.com/.

سافيدرا، خ. (2020). التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص، متوفر عبر موقع https://blogs.worldbank.org/.

سليمان، هـ. (2020). دور استراتيجيات التعلم التشاركي الإلكتروني المستندة إلى تطبيقات جوجل "Google" التعليمية في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة نجران. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 15، 421- 456.

شاهين، ع. (2019). تصور مقترح لتنمية مهارات استخدام جوجل" Google App" في مجتمعات التعلم المهنية لدى المعلمين والمشرفين التربويين. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 8(11)، 1- 29.

الطلحي، س. (2019). طبيقات جوجل في خدمة الإشراف التربوي، متوفر عبر موقع https://www.new-educ.com.

القحطاني، ت. (2017). متطلبات توظيف تطبيقات جوجل التفاعلية في تدريس مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية، وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، *رسالة ماجستير محكمة*.

ماريان، ج. (2016). فاعلية برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام بعض تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية بعض المهارات الرقمية والانخراط في تعليم لدى طلاب كلية التربية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أسيوط.

مصطفى، ف. (2014). استراتيجيات التعلم الإلكتروني المتكاملة، متوفر عبر موقع https://google/36iz4q.

النجار، ح. (2019). التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، عمان، جامعة الشرق الأوسط.

References

Crane, E. (2016). *Leveraging digital communications technology in higher education: exploring URI's adoption of Google apps for education 2015*. Kingston: University of Rhode Island.

Morquin, D. (2016). Teachers' perceptions regarding the use of Google Classroom and Google Docs and their impact on student engagement. *Doctoral Dissertation*, Texas A &M UniversityKingsvill.

Owayid, A. & Uden, L. (2014). The usage of google apps service in higher education**.** *Springer international publishing Switzerland*, 95- 104.

Google for Education. (2015). John Monash science School courses go virtual with Google Apps for Education.

Yeung, K. (2012). This world Teachers Day Google celebrate Educators who make a difference.

Wilson, K. (2016). Google Apps for Education.